اسم المقرر
إدارة الأعمال الصغيرة

جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

اسم المدرس
د. محمد الجيزاوي

المسئولية الاجتماعية للمشروعات الصغيرة

المحاضرة الرابعة عشر

أولاً: أخلاقيات الأعمال

- **مفهوم أخلاقيات الإدارة والأعمال.**
  - **الأخلاق.** هي مجموعة المبادئ والقيم التي تحكم سلوك الفرد فيما يتعلق بما هو صواب أو خطأ.
  - **السلوك الأخلاقي.** هو السلوك الصائب والخيار السليم الملتزم بالمبادئ الأخلاقية.
  - **المشكلة الأخلاقية.** هو الموقف الذي يرتبط بخيارات سلوكية ينجم عنها عواقب سلبية يصعب معها التمييز بما هو صحيح وما هو خطأ.
  - **الأخلاقيات الإدارية.** هي المعايير الأخلاقية التي توجه سلوك المدراء في العمل. وهنا ثلاث مجالات رئيسية:
    - كيف تعامل المنظمة العاملين فيها
    - كيف يعامل العاملون المنظمة.
    - كيف تتعالم والمنظمة مع الأطراف الأخرى.

- **مداخل مختلفة لتفسير الأخلاق.**
  - **المدخل المنفعي.** هو سلوك أخلاقي ينجم عنه أكبر فائدة لأكبر عدد من الناس. (تسريح 30٪ من العمال للحفاظ على 70٪)
  - **مدخل الفردية.** سلوك أخلاقي يستند إلى المنفعة الشخصية الذاتية على المدى الطويل.
  - **مدخل الحقوق.** هو سلوك أخلاقي يحترم ويحافظ على الحقوق الأساسية للإنسان.
  - **مدخل العدالة.** هو سلوك أخلاقي يستند إلى معاملة الناس بنزاهة وحيادية

- **الإشكاليات الأخلاقية في مكان العمل.**
  - **تضارب المصالح.** بين مصلحة الفرد ومصلحة المنظمة (الهدايا والرشاوي)
  - **ثقة الزبون .** تسريب معلومات عملاء المنظمة لخصومه.
  - **التمييز.** حجب التوظيف أو التعيين عن شخص معين بسبب عرقه أو جنسه.
  - **التجاوز أو التحرش.** تصرفات تسبب عدم الشعور بالراحة في مكان العمل باللفظ أو بالفعل.
  - **موارد المنظمة.** تسخير موارد المنظمة لأغراض شخصية وأهدافها.
  - **الاتصالات.** حدوث خلل عند نقل المعلومات بين مختلف الأطراف إما بالكذب أو المبالغة أو ببث الإشاعات.

- **العوامل المؤثرة في السلوك الأخلاقي**
  - **الفرد.** يتأثر سلوك الفرد بتكوينه العائلي والشخصي من خلال قيمه الدينية ومعاييره الشخصية (وبني المدير تصرفاته من خلال هذا التكوين)
  - **المنظمة.** من خلال ما يسمى بالثقافة التنظيمية (وهي مجموعة القيم والأعراف المشتركة التي تتحكم بالتفاعلات بين أعضاء المنظمة وكذلك مع الأطراف الخارجية)
  - **البيئة.** وتتمثل في القوانين الحكومية وتشريعاتها، وبالقيم والأعرف الاجتماعية السائدة

- **تبرير السلوك اللاأخلاقي كالرشوة على سبيل المثال:**
  - أقناع النفس بأن هذا السلوك لا يدخل حقيقة في إطار اللامشروعية.
  - محاولة إقناع الذات بأن جميع الأفراد بالمنظمة يتصرفون وفق مصالحهم الشخصية.
  - التبرير بأن ما قام به لن يكشفه أحد داخل المنظمة أو خارجها.
  - إقناع النفس بأن المنظمة التي يعمل من أجلها سوف تقوم بحمايته من طائلة القانون.

التدريب من أجل مشروع صغير أخلاقي.

التدريب الأخلاقي هو برامج تدريبية تهدف إلى مساعدة الأفراد على معرفة مختلف الجوانب الأخلاقية في قراراتهم.

المنظمة الأخلاقية

الأخلاق الفردية

. النزاهة
. الكرامة.
. الثقة.
. العدالة.
. التصرف الأخلاقي.
تطوير الذات أخلاقياً.

القيادة الأخلاقية

. نموذج للمرؤوسين.
. تنمية القيم الأخلاقية في المنظمة.
. بث ونقل القيم والممارسات عبر أقسام المنظمة.
. مكافآت ذوي السلوك الأخلاقي.
. تحجيم السلوكيات الغير أخلاقية.

بنية المنظمة وأنظمتها

. ثقافة المنظمة
. دستور أخلاقي مكتوب
. ألتزام أخلاقي بعيد المدى.
. تعيين مدير مسئول عن الجوانب الأخلاقية.
. برامج تدريبية على الجوانب الأخلاقية
. أليات لتشجيع الإفصاح عن الجوانب غير الأخلاقية.

ثانياً: المسئولية الاجتماعية للمنظمات.

- **المسئولية الاجتماعية.** هي مجموعة من الواجبات أو التصرفات التي تقوم بها المنظمة من خلال قراراتها بزيادة رفاهية المجتمع والعناية بمصالحه إضافة لمصالحها الخاصة.

- **يعارض** هذا التوجه بعض العلماء ومن أبرزهم ملتون فريدمان، **ويؤيده** البعض الأخر وأبرزهم باول ساموسلون.

- **مجالات المسؤولية الاجتماعية** تكمن في: (أصحاب المصالح، البيئة الطبيعية، رفاهية المجتمع بشكل عام)

استراتيجيات التعامل مع المسئولية الاجتماعية:

- **استراتيجية الممانعة أو عدم التبني.** وتقوم على تجنب الاتفاق على الأنشطة الاجتماعية والتركيز على الأولويات الاقتصادية.
- **الاستراتيجية الدفاعية.** وفيها المنظمة تقوم بالحد الأدنى القانوني المفروض من الدور الاجتماعي لحماية المنظمة.
- **استراتيجية التكيف.** وفيها يتم قبول دور اجتماعي ومحاولة الوفاء بجوانب اقتصادية وقانونية وأخلاقية.
- **استراتيجية المبادرة الطوعية.** وفيها تتبنى المنظمة دور اجتماعي واسع جداً بحيث تؤخذ مصلحة المجتمع وتطلعاته في كل قرارات المنظمة.

❑ الحاكمية (الحوكمة) المؤسساتية والمواطنة الصالحة.

- ❑ **الحاكمية المؤسساتية** هي نظام للرقابة والفحص يحكم عمل منظمات الأعمال على أعلى المستويات. وفيه تحاول المنظمات إيجاد علاقات متوازنة لمصالح كافة الأطراف وخاصة المستثمرين والإدارة والعاملين.
- ❑ **المواطنة الصالحة.** هي تصرفات مسؤولة من قبل منظمات الأعمال تجاه مختلف الأطراف وبما يراعي الواجبات بصورة شمولية وكأنها مواطن اعتيادي صالح.

مع تمنياتي للجميع بالنجاح والتوفيق

تمت بحمد الله